

الطبقات الكبرى

مطايانا فرأينا جدرها فرفعنا مطايانا ورفع رسول الله ﷺ مطيته وهي خلفه فعثرت مطيته
فصرع رسول الله ﷺ وصرعت قال فما أحد من الناس ينظر إليه ولا إليها قال فسترها رسول الله ﷺ فأتوه
فقال لم أضرب قال فدخلنا المدينة فخرج جوارى نسائه يتراءىنها ويشمتن بصرعتها أخبرنا
المعلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار عن يحيى بن أبي إسحاق قال قال لي أنس بن
مالك أقبلنا مع رسول الله ﷺ أنا وأبو طلحة وصفية رديفته على ناقته فبينما نحن نسير عثرت
ناقة رسول الله ﷺ فصرع وصرعت المرأة فاقتحم أبو طلحة عن راحلته فأتى النبي صلى الله عليه
وسلام وسلم فقال يا نبي الله ﷺ هل ضارك شيء قال لا عليك بالمرأة قال فألقى أبو طلحة ثوبه
على وجهه ثم قصد المرأة فنبذ الثوب عليه فقامت فشدتها على راحلته فركب وركبنا نسير حتى
إذا كنا بظهر المدينة أو أشرفنا على المدينة قال آثيون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم
نزل نقولها حتى قدمنا المدينة أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل وروح بن عبادة عن
بن جريج عن زياد بن إسماعيل عن سليمان بن عتيق عن جابر بن عبد الله ﷺ أن صفية بنت حيي لما
أدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فسماطه حضرنا فقال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم قوموا
عن أمكم فلما كان من العشي حضرنا ونحن نرى أن ثم قسما فخرج رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم
وفي طرف رداءه نحو من مد ونصف من تمر عجوة فقال كلوا من وليمة أمكم أخبرنا إسماعيل بن